

## تفسير ابن كثير

وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَان لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ

الِيمِ

ثم قال تعالى : ( وإذا تلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا ) أي

: هذا المقبل على اللهو واللعب والطرب ، إذا تليت عليه الآيات القرآنية ، ولى عنها وأعرض

وأدبر وتصام وما به من صمم ، كأنه ما يسمعها؛ لأنه يتأذى بسماعها ، إذ لا انتفاع له بها ،

ولا أرب له فيها ، ( فبشره بعذاب أليم ) أي : يوم القيامة يؤلمه ، كما تألم بسماع كتاب

الله وآياته .